مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

03-03-2021

العدد: 3154

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

فلسطينيو بلدة تسيل يشكون فقر الحال والإهمال

- توثيق قضاء فلسطيني تحت التعذيب في السجون السورية
- مخيم النيرب.. "الأمبيرات" ترهق جيوب الأهالي
- مخيم خان الشيح.. سكان الحارة الغربية بلا كهرباء منذ أيام
- الأونروا: أزمتنا المالية مستمرة لسنوات

آخر التطورات

اشتكت العائلات الفلسطينية في بلدة تسيل التابعة لمحافظة درعا، من فقر الحال والإهمال وسوء أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، بسبب انعكاس تجليات الصراع الدائر في سورية عليهم.

كما أطلق اللاجئون الفلسطينيون في البلدة، نداء استغاثة لكافة الأطراف المعنية ووكالة الأونروا ومنظمة التحرير ومنظمات حقوق الإنسان للعمل على إيجاد حل لمعاناتهم والعمل على تقديم مساعدات مالية وإغاثية لهم من أجل ترميم بيوتهم واعادة إعمارها من جديد خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا، وانتشار البطالة بينهم، وعدم وجود مورد مالي يقتاتون منه .

هذا ويعود تواجد العائلات الفلسطينية في بلدة تسيل إلى ما قبل نكبة عام 1948 بعقود من خلال عشيرتي النمريني واللطايفة، الذين تقاسموا مع سكان البلدة تقلبات الحياة بحلوها ومرها، وتملكوا الأراضي وعملوا بالزراعة وبكافة المهن، اضافة للتعليم حيث تميزوا بالفعالية العالية من خلال اتقانهم لكل مهنة عملوا بها في البلدة .

في سياق مختلف وثقت مجموعة العمل قضاء لاجئ فلسطيني - تتحفظ المجموعة عن ذكر اسمه حفاظاً على سلامة عائلته التي لا تزال في دمشق - تحت التعذيب في سجون الأجهزة الأمنية السورية، حيث تم ابلاغ ذويه بوفاته وتسليمهم هويته وأغراضه الشخصية يوم الاثنين 1 آذار/ مارس، وهو من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق،

وبذلك يرتفع عدد ضحايا التعذيب من الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل إلى (621) لاجئاً.

من جانبها أشارت مجموعة العمل إلى أنها تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق، في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم.

بالانتقال إلى الشمال السوري اشتكى أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب من استغلال أصحاب المولدات وغلاء أسعار ساعات الأمبيرات التي اضطروا للاشتراك بها لإنارة منازلهم ومحالهم التِّجارية، ولتخليصهم من الظلمة الدائمة وتغنيهم عن كهرباء الدولة التي تقطع لساعات وفترت زمنية طويلة .

ووفقاً لسكان المخيم أن مصطلح الـ "أمبير" الذي اقتحم حياتهم بسبب الحرب في سورية يتم من خلاله تزويد المشتركين به عبر مولدات كبيرة تعمل على المازوت ويسجل الأهالي اشتراك لدى أصحاب المولِّدات بحسب حاجة كل منزل من الكهرباء، مقابل دفع مبالغ مالية باهظة للغاية حيث تصل إلى 25000ل.س بالشهر ويصل راتب الموظف بشكل وسطي 50000، مما أرهق كاهلهم واستنزف ما بجيوبهم .

كما طالب أبناء مخيم النيرب الجهات الرسمية والمعنية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لقمع تلك المخالفات وتزويد المخيم بالكهرباء النظامية .

الجدير ذكره أن المولدات في مخيم النيرب غير مرخصة وغير نظامية ولا تخضع للرقابة التموينية، وهناك من يشكك بأن مفارز الأمن ولواء القدس يحصل على ما يقارب 130 أمبير

مجاني مقابل سكوتهم عن هذه الخروقات، وهناك من يتهم شركة الكهرباء بالاتفاق مع أصحاب المولدات على التغذية مقابل الإعفاء من سعر الأمبير وكمية السحب.

أما في ريف دمشق اشتكى سكان الحارة الغربية في مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين من انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم منذ أيام عديدة، مما يزيد من معاناتهم مع انخفاض درجات الحرارة، ونُدرة الحصول على مواد التدفئة كالحطب والمازوت، لارتفاع أسعارها واستغلال التجار حاجة الناس.

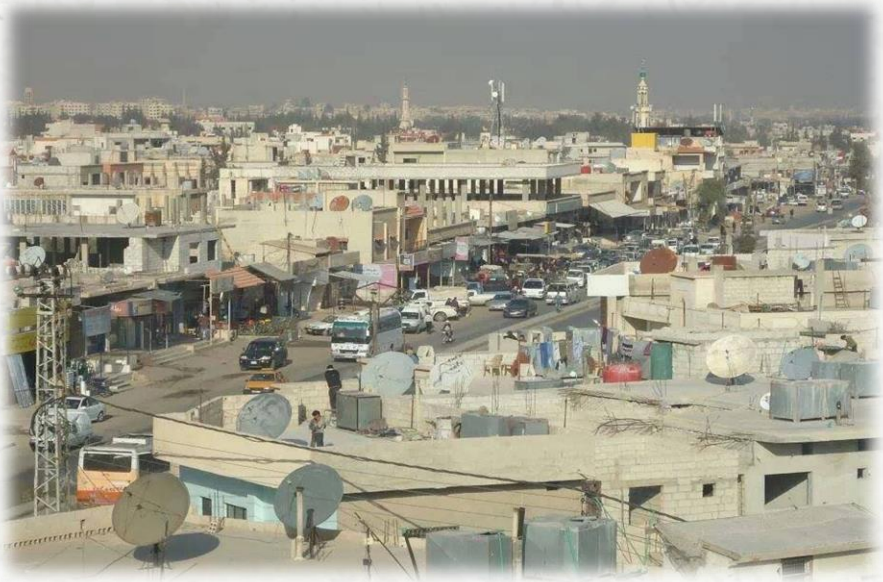

كما طالب أهالي الحارة الغربية "الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب" ووكالة "الأونروا" بحلول جذرية للمشاكل اليومية التي يواجهها سكان المخيم والتي باتت تثقل كاهلهم وتزيد من معاناتهم، كمشكلة الكهرباء والماء وتراكم النفايات .

ويعاني أهالي مخيم "خان الشيح" للاجئين الفلسطينيين من انتشار البطالة ونقص الموارد، وأسهم انخفاض سعر صرف الليرة السورية في تفاقم سوء أوضاعهم المعيشية.

من جهة أخرى أكد المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) "سامي مشعشع" خلال حديث لإذاعة "صوت فلسطين" يوم الاثنين 1 آذار/ مارس، على أن الأزمة المالية لوكالة الغوث لن تنتهي، وهي مستمرة لأعوام عديدة قادمة، مشيراً إلى أن هناك العديد من الدول الكبرى تدعم الاستقرار المالي للأونروا من خلال تقديم الدعم اللازم لها لمنع حدوث أزمات جديدة تؤثر على خدماتها، إلا أن ذاك التبرع لم يحل الأزمة المالية.

وحول عودة الدعم الأميركي للأونروا، أوضح مشعشع أن عودة التبرعات الأميركية كما كانت سابقًا ستحل جزءًا من الأزمة المالية، ولكن لا يعمل على إنهائها بشكل كامل."

وبين مشعشع إلى أن الأونروا تريد الخروج من الأزمة بالاعتماد على التبرعات السنوية غير الثابتة، والبحث عن حلول أخرى. وذلك رغم المؤتمر الدولي الذي سيعقد بتحضيرات من قبل دولة السويد هذا العام لضمان تمويل الأونروا، لن ينهي الأزمة المالية التي ستبقى الوكالة تعاني منها خلال الأعوام القادمة.